المحترمون لا يدوسون حتى على نملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم :

لا ضرر ولا ضرار

"لا ضرر ولا ضرار". كل حديث لنبينا الكريم هو روعة. هذا يعني انه يظهر الهداية للناس والطريق الصحيح بجملة قصيرة.

ماذا يعني "لا ضرر ولا ضرار "؟ ليس هناك هدر ولا ضرر في الإسلام . ما المقصود بالهدر والضرر ؟ هناك ، ما نراه ، ما يفعله الذين يطلق عليهم إرهابيين : تدمير المناطق المحيطة بهم ، جر المناطق المحيطة بهم إلى حالة من الفوضى ، التسبب في الشقاق ، وقتل كل من يعاكسهم دون اعتبار للأطفال . لذلك ، هذا لا علاقة له بكونه مسلم . كل من يضر الناس ، كل من يسبب الضرر والخسارة لا علاقة له بكونه مسلم .

العالم كله يعتقد أن المسلمين على هذا النحو ، ولكن هؤلاء الناس الذين لا يعرفون القرآن والحديث يقولون : " نحن نقاتل في سبيل الله !" لا يمكنكم تقديم هذا الطريق الذي تسيرون عليه كوسيلة للإسلام من خلال تسميته " لله " في حين تسببون الضرر والخسارة . هذا هو طريق الشيطان . أولئك الذين يسببون الضرر والخسارة هم مع الشيطان. لا يمكنهم أن يكونوا مع الإسلام. لا يمكن أبدا أن يكونوا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

نبينا الكريم أظهر لنا المنهاج لكل شيء . وأظهر للناس النور . لم يظهر لهم الظلمة . يجب أن لا نرحم الناس فقط بل حتى الحيوانات . كان هناك بعض الأولياء الذين كان لهم ألقاب . كانت هناك بعض الأولياء يسمون " لم يدس على نملة ". لذلك يحرصون على عدم الدوس على نملة أو حشرة عندما يسيرون . في حين من هو الحريص على هذا ؟ لا يمكن للناس أن يكونوا حذرين جدا .

كانوا حتى حذرين من هذا حيث أن الكلام الشريف لنبينا الكريم كان على رؤوسهم من فوق . أبدوا الاحترام وتلقوا الاحترام . لم يعش أحد لآلاف السنين . الجميع انتقل إلى الآخرة . الجميع يتلقى ثوابه والأعمال الصالحة في الآخرة . كل من لا يسمع ويقول : " أنا هذا وأنا ذاك "، سيُجيبون عن ذلك في الآخرة ، وسيُسألون عن ذلك في الآخرة .

يجب الحرص على عدم إلحاق الضرر بأي شيء وعدم التسبب بالخسارة لأي شيء . حذار من نفسك . إنه لشيء عظيم أن تحذر من نفسك . هذا ليس بالأمر السهل . الله يجعلنا جميعا نرى الخير ونكون وسيلة لإتباع الخير إن شاء الله . دعونا نكون مع الصالحين . ولأولئك الذين هم مع الشيطان ، دعونا نقول ، " الله يهديهم ". ماذا يمكننا أن نفعل الآن ؟ ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
19-1- 21/2017 ربيع الآخر 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر